من الكذب وما فذ منا حاله لعلمه بقبحه وغناه عنه وعلمه بغناه
فاذا ثبت ذلك وقد علمنا ان الله سبحانه اعلم العالمين بقبح القبا
واغنا الاغنيا عن فعلها واعلمهم باستغنايه عنها فهو اولى بأن
لا يحاد فعل شئ منها • المسئلة الثانية • افعال العباد
حسنها وقبيحها منهم لامر الله سبحانه والدليل على ذلك انه يحسن
دخول الامر عليها والنهي وتعلق المدح بها والذم ولو كانت
من الله سبحانه لما حسن شئ من ذلك وهذه الدلالة مبنية على
اصلين احدهما انه يحسن دخول الامر فيها والنهي وتعلق المدح
بها والذم والثاني انها لو كانت من الله سبحانه لما حسن الامر بشئ من
ذلك والذي يدل على الاول ما نعلمه في الشاهد من حسن امر الناس
بعضهم بعضا بكثير من هذه الافعال كالقيام والقعود وما جرى
مجراها ونهيهم عن ذلك ومدحهم او ذمهم عليه والعلم بحسن ذلك
وحسنه حاصل لكل عاقل والذي يدل على الثاني هو انها لو كانت من
فعل الله سبحانه لجرت مجرى الصور والالوان فكما لا يجوز تعلق
هذه الاحكام بها من حسن امر ونهي ومدح وذم كذلك كان يجب في
افعال العباد لو كانت من الله تعالى فلما علمنا الفرق بين الافعال
وبين الصور والالوان دل ذلك على ان افعالهم منهم لا من الله تعالى

المسئلة الثانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)